«مجلس التعاون» والبرلمان العربي أدانا الهجوم على الرياض وجازان: لا يستهدف أمن المملكة فحسب وإنما أمن منطقة الخليج واستقرارها

السعودية تتوعد ميليشيا الحوثي بتدمير قدراتهم الصاروخية

المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي

عواصم ـ وكالات: توعدت المملكة العربية السعودية ميليشيا الحوثي اليمنية امس، بتدمير قدراتهم الصاروخية بعدما اعترضت صاروخين في سماء الرياض ومدينة حدودية امس الاول، في هجوم وقع في وقت تركز المملكة جهودها على مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وبعد نحو 15 ساعة من الضربة، تبنت الميليشيا مهاجمة المملكة. بحسب بيان نشرته قناة «المسيرة» المتحدثة باسمهم. وأضاف البيان «تم قصف أهداف في الرياض بصواريخ ذوالفقار وعدد من طائرات صماد 3» المسيرة.

من جهته، قال العقيد الركن طيار تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية إن «قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعترضت ودمرت صاروخين بالستيين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية من (صنعاء) و(صعدة) باتجاه الأعيان المدنية والمدنيين بالمملكة». وأضاف حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء السعودية «واس» ان «الصاروخين البالستيين تم إطلاقهما باتجاه مدينة الرياض ومدينة جازان، ولا توجد خسائر بالأرواح».

واعتبر المالكي ان الهجوم الصاروخي «تصعيد» من قبل المتمردين، متعهدا بالعمل على «تدمير» القدرات الصاروخية البالستية للحوثيين.

وقال ان «هذا الاعتداء الهمجي لا يستهدف المملكة العربية السعودية ومواطنيها والمقيمين على أراضيها بل يستهدف وحدة العالم وتضامنه خاصة في هذه الظروف الصعبة والعصيبة والتي يتوحد فيها العالم أجمع لمحاربة تفشي الوباء العالمي كورونا».

وبحسب وكالة فرانس برس سمع في الرياض دوي 3 انفجارات في وقت كانت شوارع الرياض ومدن المملكة الأخرى خالية من السكان في ظل حظر تجوال تفرضه السلطات لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

إلا أن شظايا الصاروخ في سماء الرياض تساقطت على حي سكني، بحسب الدفاع المدني، ما أدى إلى إصابة مدنيين اثنين بجروح طفيفة.

وبعد الهجوم الارهابي توالت الادانات، حيث دان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية د.نايف الحجرف امس الهجوم، وقال في بيان صحافي ان «الاعتداء الإرهابي» لا يستهدف أمن السعودية فحسب وإنما أمن منطقة الخليج واستقرارها ويمثل انتهاكا صارخا للقوانين والأعراف الدولية التي تمنع استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وأكد وقوف مجلس التعاون إلى جانب المملكة وتأييده لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها، داعيا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته والوقوف بحزم في وجه الميليشيات الحوثية في محاولاتها لزعزعة الأمن والسلم في المنطقة.

من ناحيته، أدان د.مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي بأشد العبارات قيام الحوثيين بإطلاق الصواريخ على المملكة.

وطالب رئيس البرلمان العربي في رسائل مكتوبة وجهها امس، إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بالتحرك الفوري والعاجل بإلزام ميليشيا الحوثي الانقلابية بالتوقف عن هذه الأعمال العدوانية الجبانة، وتحميل النظام الإيراني المسؤولية الكاملة لانتهاكه الصارخ لقرارات مجلس الأمن الدولي واستمراره في تزويد ميليشيا الحوثي الانقلابية بالأسلحة الذكية والصواريخ الباليستية بهدف زعزعة الأمن في المنطقة وإدامة الفوضى في الجمهورية اليمنية.

وأكد رئيس البرلمان العربي أن هذا العمل العدواني الجبان المتمثل في إطلاق صواريخ بالستية تجاه المدنيين والأعيان المدنية في المدن الآهلة بالسكان يعد انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية ومخالفا للقانون الدولي الإنساني، ويمثل تحديا واضحا للمجتمع الدولي، وتهديدا للأمن والسلم الإقليمي والدولي.

كما عبرت دولة الإمارات العربية المتحدة عن إدانتها بشدة لمحاولات ميليشيا الحوثي استهداف مناطق مدنية في الرياض وجازان.

وجددت في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي تضامنها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية ضد المدنيين والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطول أمنها واستقرارها ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وأكد البيان أن أمن دولة الإمارات وأمن السعودية كل لا يتجزأ وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديدا لمنظومة الأمن والاستقرار في الإمارات.

بدورها، أعربت مملكة البحرين عن إدانتها الشديدة للهجوم، وأشادت وزارة الخارجية في بيان صحافي بكفاءة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي التي تمكنت من اعتراض الصاروخين وتفجيرهما قبل أن يصلا إلى هدفهما.

وأكدت استنكارها الشديد لهذا العمل «الإرهابي الجبان الذي يبرهن على إصرار الميليشيات الحوثية على استهداف المدنيين الآمنين وتهديد أمن واستقرار المملكة والمنطقة».

وأعربت عن تضامن البحرين مع السعودية ووقوفها معها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

«كورونا» يجبر بايدن وساندرز على خوض حملة انتخابية إلكترونية

واشنطن ـ أ.ف.ب: قبل 3 أسابيع، أقام جو بايدن ومنافسه بيرني ساندرز تجمعات انتخابية جذبت الآلاف بينما زارا مرارا ولايتين في اليوم ذاته في إطار معركتهما الشرسة لكسب الأصوات. لكن المشهد تغير الآن مع تفشي فيروس كورونا المستجد الذي دفعهما للظهور على الإنترنت وحيدين من منزليهما.

وأجبر المرشحان على إعادة تشكيل حملتهما الانتخابية استجابة للتبدلات التي أحدثها كورونا المستجد في الانتخابات التمهيدية الرئاسية للحزب الديموقراطي وفي جميع جوانب حياة الأميركيين.

وأوقف بايدن، المرشح الأبرز، وساندرز جميع الحملات الانتخابية التي يقومان بها شخصيا. ولم تعد تنظم أي تجمعات عامة مباشرة.

وفي هذه الأثناء، اختفى عشرات الصحافيين الذين كانوا يتابعون المرشحين على مدى شهور عن الأنظار.

ويبدو أنه حتى المؤتمر الوطني الديموقراطي المقرر في منتصف يوليو والذي يسمي الحزب خلاله رسميا مرشحه لمواجهة الرئيس دونالد ترامب في نوفمبر، قد لا ينعقد.

وقال ساندرز على الإذاعة الوطنية العامة نهاية الاسبوع الماضي «نقوم بحملة عن بعد».

وبينما انتهى الأمر بالديموقراطيين وهم يجرون بثا حيا من منازلهم، تسلط الأضواء على ترامب الذي حرم كذلك من إقامة تجمعاته الانتخابية الصاخبة.

وفي مساع يائسة للبقاء في الصورة، يشارك بايدن وساندرز في عدة حلقات بث مباشر عبر الإنترنت تشمل اجتماعات لكل منهما مع مستشاره الصحي لمناقشة آخر تطورات كورونا المستجد.

وتخيم أجواء الكآبة على معظم المناسبات على غرار الاجتماع العام عبر الإنترنت الذي نظمته شبكة «سي إن إن» بشأن كوفيد-19 والذي أجاب خلاله نائب الرئيس السابق بايدن عن أسئلة الناخبين في مناطق تعد بين معاقل كورونا المستجد على مثل نيويورك. لكن نائب الرئيس الأسبق نظم كذلك «ساعة سعادة افتراضية» في محاولة لجذب الناخبين الشباب. وتغيرت حملات بايدن وساندرز جذريا منذ العاشر من مارس عندما ألغيا التجمعات ليلة الانتخابات في أوهايو عملا بنصائح مسؤولين محليين سعوا لتجنب تفشي الڤيروس.

ولم يجد ساندرز، الذي كانت حملته في الأساس أكثر انسجاما مع الشباب الأميركيين وميلهم للاستخدام الكثيف لوسائل التواصل الاجتماعي، صعوبة في الانتقال إلى الإنترنت.

أما بايدن، وعلى الرغم من تعزيز موقعه للترشح لمنافسة ترامب عبر فوزه السهل في العديد من الانتخابات التمهيدية التي جرت على مدى الشهر الماضي، فقد اختفى فعليا عن الساحة لأيام، وهو ما أدى لظهور نظريات مؤامرة بشأن وضعه الصحي ومكانه.

وأعرب بايدن عن تفاؤله حيال فاعلية هذه التكنولوجيا لكنه أقر بشعوره بالإحباط لعدم قدرته على التحرك بشكل مباشر لمواجهة كورونا المستجد. وقال في بث عبر الإنترنت «كأي شخص مهتم بالأمر، أتوق للتحرك» لمواجهة تفشي الوباء. وأضاف «لكنني في مكاني. وآمل بأن أتمكن من إيصال رسالتي مع مرور الوقت».

أما ساندرز، فهو عضو في مجلس الشيوخ الأميركي حيث ناقش وصوت لصالح حزمة الإنقاذ الاقتصادية بقيمة تريليوني دولار التي أقرت كقانون.

وعلى مدى أيام، ركز المرشح الذي يصف نفسه بأنه «ديموقراطي اشتراكي» رسالته على أزمة كورونا المستجد، متجنبا بدرجة كبيرة الحديث عن انتخابات نوفمبر.

مسافرون في مطار رونالد ريغان بالرغم من تفشي كورونا (أ.ف.ب)

أنباء سورية

الحكومة تمنع التنقل بين المحافظات لمدة أسبوعين

سورية تسجل أول وفاة بكورونا ومسؤول عراقي يتهمها بإخفاء معلومات

اطفال سوريون نازحون يركبون شاحنة عائلتهم خلال زيارة منزلهم في بلدة النيرب بريف ادلب املا في ان يتمكنوا من العودة (أ.ف.ب)

وكالات: أعلنت وزارة الصحة السورية أمس عن أول حالة وفاة لسيدة مصابة بڤيروس كورونا الجديد «كوفيد-19»، في وقت اتهم مسؤول عراقي السلطات السورية بحجب معلومات حول تفشي الڤيروس بعد ثبوت إصابة العديد من العراقيين القادمين من سورية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن الوزارة في تغريدة على تويتر، أن السيدة نقلت الى المستشفى بشكل طارئ و«فور دخولها إلى المستشفى وتبين بعد إجراء الاختبار أنها تحمل ڤيروس كورونا».

ولاحقا أعلنت الوزارة عن أربع إصابات جديدة.

ونقلت «سانا» عن الوزارة قولها إن إجمالي عدد الحالات في سورية وصل إلى تسع إصابات ووفاة واحدة.

وقد حذر عدة مسؤولين في الأمم المتحدة من انفجار حالة تفشي الوباء نظرا لتهالك النظام الصحي في سورية بعد سنوات من الحرب، خصوصا مع تواجد عدد كبير من القوات الايرانية التي تقاتل الى جانب الجيش السوري، وتعتبر ايران احدى بؤر انتشار الڤيروس في المنطقة.

وفيما يخص الإجراءات التي تتخذها الحكومة السورية للحد من تفشي وباء كورونا، قرر مجلس الوزراء أمس حظر التجول بين المحافظات اعتبارا من السادسة من مساء غد الثلاثاء وحتى 16 أبريل المقبل.

على صعيد آخر، دخل حيز التنفيذ عند الساعة الثانية من ظهر أمس وحتى إشعار آخر قرار منع تنقل المواطنين بين مراكز المحافظات وجميع المناطق والأرياف في جميع الأوقات لغير المصرح لهم والذي أقره الفريق الحكومي المعني باستراتيجية التصدي لوباء كورونا. يشار إلى أن هذا القرار كان يقضي بمنع الحركة بين كل محافظة وأريافها وليس بين المحافظات.

في سياق متصل، انضم الاتحاد الأوروبي أمس إلى الأمم المتحدة وكرر دعوتها لوقف فوري لإطلاق النار في كل أنحاء سورية خاصة مع أزمة تفشي ڤيروس (كوفيد- 19).

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بيتر ستانو في بيان إن الاتحاد يضم صوته إلى صوت مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسورية غير بيدرسن في الدعوة لوقف فوري لإطلاق النار في أنحاء سورية كافة.

وأكد أن إنهاء القتال في جميع أنحاء سورية وإن كان مهما في حد ذاته، فإنه شرط أساسي لوقف تفشي ڤيروس (كورونا) وحماية السكان الذين يعانون عواقبه لاسيما في محافظة إدلب التي تكتظ بأعداد كبيرة من النازحين.

ودعا الاتحاد الأوروبي على غرار الأمم المتحدة أيضا، إلى القيام بمبادرة واسعة النطاق للإفراج عن المعتقلين لدى النظام السوري.

في غضون ذلك، أعلن مسؤول عراقي أمس، أن أغلب مواطنيه القادمين من سورية مصابون بڤيروس «كورونا».

وأضاف محافظ كربلاء العراقية نصيف الخطابي، في رسالة مصورة وجهها إلى أهالي كربلاء، أن المحافظة سجلت أمس الأول «11 إصابة بڤيروس كورونا، واتضح أن الغالبية العظمى من الإصابات هي لقادمين من سورية».

وأوضح الخطابي أن «خلية الأزمة في الحكومة لم تعلم محافظة كربلاء أن سورية تعتبر من البلدان الموبوءة بڤيروس كورونا، لذلك لم يتم حجر أي عراقي قادم من سورية خلال الفترة الماضية، رغم وجود مراكز للحجر».

وتابع المسؤول العراقي أنه «ربما السلطات السورية أو الجهات الطبية السورية، لم تعط المعلومات بشأن كورونا».

ولفت إلى أن «كربلاء تنفذ حاليا حملة أمنية وصحية، لمتابعة جميع العراقيين الذين كانوا في سورية».

الجيش السوري ينهي الاحتفاظ والاستدعاء للاحتياط

وكالات: وسط مخاوف من تفشي وباء كورونا المستجد، أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية أمرين إداريين ينهيان الاحتفاظ والاستدعاء للضباط الاحتياطيين ممن أتموا 3 سنوات فأكثر خدمة احتياطية فعلية ولصف الضباط والأفراد الاحتياطيين المحتفظ بهم ممن بلغت خدمتهم الاحتياطية الفعلية 7 سنوات فأكثر.

وقالت القيادة العامة للجيش في بيان نقلته «سانا» إنها «أصدرت أمرين إداريين ينهيان الاحتفاظ والاستدعاء اعتبارا من 7 ابريل 2020 للضباط الاحتياطيين المحتفظ بهم والملتحقين من الاحتياط المدني ممن أتموا ثلاث سنوات فأكثر خدمة احتياطية فعلية حتى تاريخ 1 ابريل 2020».

ولفت البيان إلى أن انهاء الاحتفاظ والاستدعاء «للأطباء البشريين الأخصائيين يصدر بأمر عن إدارة الخدمات الطبية وفقا لإمكانية الاستغناء عنهم ولصف الضباط والأفراد الاحتياطيين المحتفظ بهم والملتحقين بالخدمة الاحتياطية قبل تاريخ 2013/1/1 ممن بلغت خدمتهم الاحتياطية الفعلية 7 سنوات فأكثر حتى تاريخ 1 ابريل 2020.. ولصف الضباط والأفراد المحتفظ بهم والاحتياط المدني الملتحق الحاصلين على نسبة معلولية 30٪ مع استبعاد من له دعوة احتياطية منهم.

يذكر ان عددا كبيرا من المجندين ضباطا وافرادا تجاوزت خدماتهم السنتين المحددتين للخدمة الإلزامية.

المعارضة السورية تشكّل 6 ألوية وغرفة عمليات مشتركة مع تركيا في إدلب

عواصم ـ وكالات: كشف قائد عسكري في المعارضة السورية عن تشكيل ستة ألوية عسكرية جديدة في محافظة ادلب شمال غرب سورية للتنسيق مع الجيش التركي في المنطقة.

وقال القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الألوية المشكلة من الجيش الوطني والجبهة الوطنية للتحرير تخضع لقيادة عسكرية سورية بشكل كامل وليست تحت قيادة ضابط تركي، مشيرا إلى أن هناك تنسيقا وغرفة عمليات مشتركة مع الجيش التركي المتواجد في المحافظة.

وأكد القائد العسكري أن «الجيش التركي منتشر بشكل كبير في محافظة ادلب في جسر الشغور وجبل الزاوية والنيرب والمسطومة واريحا إضافة إلى نقاط انتشاره وفق اتفاق سوتشي بين الروس والاتراك» لافتا إلى أن هذا الانتشار يحتم وجود آلية عمل مشتركة بين الجيش الوطني والجيش التركي لتسهيل عمل الطرفين معا على الأرض.